

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد
فهذا دليل مختصر للتعريف بالحركة وبرامجها والوسائل المستخدمة لتحقيق أهدافها وتجنيده العناصر لها والاحتياطات التي يجب اتباعها

التعريف بالحركة

ماهي الحركة

الحركة جماعة تعتبر نفسها امتدادا للنشاطات الإصلاحية التي بدأت منذ أزمة الخليج

ماهو هدف الحركة

هدف الحركة إنقاذ بلاد الحرمين من الوضع المتدهور والمتجه إلى الانهيار وذلك بتغيير سياسي شامل

كيف يتمثل هذا التدهور

يتمثل هذا التدهور في تنامي البطالة والفقر والجريمة والمخدرات والفساد الأخلاقي والمالي والإداري والتفكك الاجتماعي وتدهور الخدمات وفوضى القضاء وهشاشة القوات المسلحة والجرأة على ثوابت الإسلام وتعطيل شعائر الدين والحرب على رموزه

من المسؤول عن هذا التدهور

مرد هذا التدهور إلى السياسة القائمة على مبدأ امتلاك البلد وأهله ومقدراته ودينه وثقافته وتسخير كل ذلك لمتعة العائلة الحاكمة ولذاتها. والمسؤولية يتحملها النظام الحاكم متمثلا في الأسرة الحاكمة

هل يمكن إصلاح النظام الحاكم نفسه

تركيبة النظام الحاكم الداخلية لا تسمح بأي أمل في الإصلاح أو الإنقاذ وقد اثبتت الأدلة والتجربة أن الإصلاح من خلال النظام أمر مستحيل

كيف يتحقق الإنقاذ

الإنقاذ لا يمكن أن يتحقق إلا بتغيير سياسي يزال فيه منهج الامتلاك ويحل محله الشورى والمحاسبة والشفافية والعدل بمشروع تنموي يحقق استثمار الموارد المادية والبشرية.

هل توجد الأدوات والآليات لإنقاذ البلد

الوسائل والأدوات لإنقاذ البلد متوفرة سواء كانت مقدرات بشرية أو مادية ويمكن بها إنعاش البلد اقتصاديا وخدماتيا وضبطه اجتماعيا وأمنيا وقضائيا وتقويته عسكريا وإعادةه لجادة الشرع الصحيحة ولا يمكن استثمار هذه الموارد إلا بإزالة صاحب القرار الذي يتلاعب بالمقدرات المادية ويسخر القدرات البشرية لمزيد من التدهور أو يعطلها أو يحاربها

ماذا حققت الحركة

نجحت الحركة في توعية غالبية الشعب بأن الوضع خطير في كل جانب من جوانب الحياة وأنه يتجه للانهيار ونجحت في توعيتهم بأن السبب الحقيقي في هذا التدهور هو الأسرة الحاكمة ونجحت في إقناع شرائح كبيرة بأن الإنقاذ هو في إزالة الأسرة واستبدالها بمنهج قائم على ما ذكر أعلاه

ما الذي بقي من خطة الحركة

تسعى حاليا لتنفيذ المرحلة الأخيرة من خطتها وهي تحقيق هذا التغيير عمليا من خلال نشاط شعبي سلمي شامل

ماهو برنامج الحركة للتغيير

أعدت الحركة برنامجا من ثلاث مراحل للتعامل مع ما بعد سقوط النظام

- المرحلة الاولى

مباشرة بعد نجاح الحملة الشعبية، والهدف منها ضبط النظام ومنع الفوضى وتأمين الخدمات الأساسية وحماية المنشآت العامة ووثائق الدولة ومنع المجرمين من الهروب

- المرحلة الثانية

مرحلة ارتقالية لمعالجة الأوضاع الخطيرة وأهم ما سوف ينفذ فيها هو إطلاق سراح كل مظلوم وقضاء ديون سجناء الحق المدني وحل مشكلة العاطلين بتجنيدهم او دفع رواتب كافية لهم وتأمين سكن أو بدل سكن لكل من ليس لديه سكن من المواطنين وإزالة الامتيازات والفساد المالي والاداري وتسخير الجهاز الأمني للمواطنين وتأمين الخدمات لهم وتقوية الجيش وإصلاح القضاء وتأمين الحريات

- المرحلة الثالثة

هي نقل البلد إلى المرحلة المستقرة التي تحقق الشورى الكاملة والمحاسبة والشفافية والحريات واستقلال القضاء والعمل بدستور شامل يتم إقراره بعد استفتاء شعبي

ما هي سياسة الحركة وضوابط عملها؟

- الحركة جماعة مستقلة لا ترتبط بأي دولة او حزب او منظمة
- ميدان نشاطها بلاد الحرمين الشريفين
- تعتبر اعمالها محكومة بالكتاب والسنة
- ليس في الحركة نظام عضوية ولا تسجيل وكل من يساهم في مشروع الإصلاح الحقيقي يعتبر نفسه من ضمن تيار الحركة

ثانياً مهمات الإصلاحيين

يؤدي الإصلاحيون مهمات عديدة تقع تحت البنود التالية

أولاً: تعريف الناس بالحركة

- 1) تبليغ رسالة الحركة بالإقناع المباشر وجها لوجه
- 2) إيصال المطبوعات والمواد الصوتية والمرئية لمن يراى تعريفه بالحركة سواء يدويا أو عن طريق الانترنت أو أي وسيلة أخرى
- 3) دلالاته على سماع أو مشاهدة أو قراءة رسالة الإصلاح وذلك بتزويده بتردد القناة أو بموقع الحركة على الانترنت

ثانياً: نشاطات تبين حضور الحركة في المجتمع وأثرها الشعبي ومن نماذجها الملصقات واللافتات وكتابات الجدران والمنشورات الواسعة جدا وطمس صور الطغاة وهذه النشاطات يجب أن يراعى فيها التالي

- 1) تكون أعمالا معبرة وتترك أثرا ملموسا
- 2) أن يكون الناتج من أداؤها أكبر من المخاطرة المترتبة عليها
- 3) أن يتم تصويرها بطريقة جيدة وإيصال التصوير للحركة

ثالثاً: خدمة رسالة الحركة بطريقة جماهيرية

- 1) عن طريق المشاركة في قناة الإصلاح أو قنوات وإذاعات أخرى
- 2) المشاركة في الانترنت في المنتديات المختلفة والبالتوك وغيرها لبث رسالة الحركة والدفاع عنها وفضح النظام الحاكم

رابعاً: التجنيد والتنظيم

رغم قوة تأثير القناة على الرأي العام إلا أن هذا التأثير لا يمكن تفعيله دون وجود مجموعات في مناطق مختلفة بترتيب وإدارة معينة تتعاون وتتكامل فيما بينها حتى تصبح الطليعة التي تنفذ توجيهات الحركة العامة والخاصة. والأخ الإصلاحي إما يتفاهم مع من يعرفهم من الإصلاحيين في ترتيب مجموعة منظمة أو أن يبحث في محيطه ومعارفه عن أشخاص مناسبين ويجندهم للحركة ثم يرتب الجميع في مجموعة منظمة. وخطوات التنظيم تستدعي تصنيف المستهدفين ثم اختيار المناسبين ثم التأثير عليهم ثم مفاتحتهم ثم تنظيمهم

1) التصنيف والذي يتحقق بالنظر في انطباق صفات معينة محددة وهي

- أ) الأمانة والثقة حيث يستبعد تماما من عرف بالكذب والخداع والغش والخيانة. وإذا كان الشخص موثوقا أمينا لكنه غير قادر على الكتمان فتبقى العلاقة الوثيقة معه لاستثمارها في المستقبل لكن لا يصارح بأي عمل تنظيمي أو خاص
- ب) القناعة برسالة الحركة أو على الأقل القابلية للقناعة بها وهذه يتأكد الأخ الإصلاحي من استكمالها لدى الشخص قبل أن ينتقل لفحص توفر الصفة التالية
- ج) الاستعداد لخدمة المشروع الإصلاحي وهذه إن توفرت مع الصفات السابقة خاصة إن كان معها استعداد للتضحية فإنها تجعل الشخص المستهدف جاهزا للمفاتيح بأن يكون عضوا فاعلا في المجموعة.

2) ترتيب المجموعة والذي يمكن تبسيطه بالإجراءات التالية

- أ) تحديد عدد معين لكل مجموعة حيث يجب أن لا يزيد عدد المجموعة عن 10 أشخاص
- ب) تحديد مسؤول عن المجموعة وإذا ازداد العدد مسؤول عن كل مجموعة ومسؤول عن الجميع
- ج) ترتيب لقاء دوري لكل مجموعة لمتابعة ما يجري تنفيذه لخدمة مشروع الحركة
- د) الاتفاق على وسيلة اتصال آمنة لكل مجموعة ولقيادات المجموعات الصغيرة

ثالثاً: الاحتياطات الأمنية

نظرا لانتشار نشاط الحركة فإننا لسنا بحاجة للاحتياطات الأمنية في منازلنا ولا تحركاتنا العامة ولا في الحديث عن الحركة والحديث عن النظام الحاكم لأن الحركة نجحت في تطبيع الشعب على اعتبار هذه الأمور طبيعية والحمد لله. إنما تقتصر الاحتياطات على التحركات الخاصة جدا والاتصال الهاتفي والانترنت والعلاقات المباشرة مع الحركة أو فريق القناة.

أولاً: الاتصالات الهاتفية

- الاتصالات بين الإصلاحيين من الأفضل أن تكون طبيعية جدا وفي سياق الحياة الطبيعية. والاجتهاد في جعل الاتصالات مع الإصلاحيين من ضمن الحياة الطبيعية هو أنجح أمنا من التخفي في هواتف خاصة إلا في حالات استثنائية يكون فيها تنسيق شيء معين بتوجيه من الحركة. أما الاتصالات مع قيادة الحركة فيجب أن يؤخذ فيها الاحتياطات التالية
- يمنع استخدام الهاتف الأرضي بالكامل
 - يمنع استخدام الهاتف النقال الذي يستخدمه الشخص لاتصالاته العادية سواء كان مسجلا باسمه أو غير مسجل باسمه
 - يتم استخدام هاتف وشريحة مختلفة تماما عن الهاتف والشريحة التي تستخدم للاتصالات العادية
 - إذا اتصل الإصلاحي بهواتف الحركة يتجنب ذكر اسمه أو أي معلومة تدل على شخصيته
 - ما ذكر بشأن الاتصال الصوتي ينطبق على الرسائل

- إذا أراد الإصلاحي أن يذكر معلومات حساسة أو يناقش قضايا حساسة في الاتصال يطلب من الحركة إعادة الاتصال به
- إذا اضطر من يرغب الاتصال لتغيير الشريحة بسبب خوفه من أن يكون الرقم كشف فعليه تغيير جهاز الهاتف كذلك

ثانياً: اتصال الانترنت

يختلف مستوى وطبيعة الاحتياطات الأمنية لاستخدام الانترنت عموماً عن الاحتياطات عند الاتصال بالحركة

استخدام الانترنت عموماً

في استخدام الإصلاحي للانترنت لنشاطات غير اتصاله بقيادة الحركة يكتفي بالاحتياطات التالية

- لا بد لكل مستخدم للانترنت أن يكون جهازه محصناً تحصيناً كاملاً بمستويات التحصين الثلاث المعروفة
- يتفادى مستخدم الانترنت قبول أي بريد إلكتروني أو ملفات من أي جهة غير موثوقة
- يتفادى مستخدم الانترنت الدخول في حديث مباشر مع شخص آخر لا يعلم عن تحصين جهازه
- يتفادى مستخدم الانترنت المواقع غير الضرورية أو المواقع التي يكشف برنامج التحصين أنها موبوءة
- يتفادى مستخدم الانترنت التعريف بشخصه في أي من المنتديات التي يشارك فيها
- يتفادى مستخدم الانترنت الاستدراج من قبل شخص آخر في وسائل الخطاب المباشر
- لا يترك مستخدم الانترنت شيئاً من المعلومات المهمة أو الصور الشخصية في جهازه ويحذفها بنظام الإزالة التامة

ثانياً الاتصال بقيادة الحركة

إضافة للاحتياطات أعلاه إذا أراد الإصلاحي الاتصال بالحركة عليه مراعاة التالي

- يفضل الاستغناء عن الايميل والاكتفاء بالماسنجر
- يفضل استخدام جهاز كمبيوتر مستقل واتصال إلكتروني مستقل
- يفضل استخدام نظام تضليل الأي بي (هوتسبوت او ما يشابهه)
- عند وجود ترتيبات حساسة جداً مع الحركة يفضل استخدام اتصال فضائي أو شريحة كونكت بدون إسم بجهاز مستقل